## هو المبيّن العليم الحكيم

كِتَابُ أَنْزَلَهُ الرَّحْمنُ لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ فِيْ يَوْمٍ فِيْهِ أَعْرَضَ كُلُّ عَافِلٍ بَعِيْدٍ، لِتَجْذُبَهُ نَفَحاتُ بَيانِيْ إِلَى مَلَكُوْتِ عِنايَتِيْ وَأَنا الْغَفُورُ الْكَرِيْمُ، قَدْ ظَهَرَ ما لا ظَهَرَ مِنْ قَبْلُ وَأَتى ما كانَ مَسْتُوْرًا فِيْ كُثُب اللهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، قَدْ قَرَّتْ عَيْنُ الْعَالَمِ بِظُهُوْرِهِ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ فِيْ حِجابٍ مَسْتُوْرًا فِيْ كُثُب اللهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، قَدْ قَرَّتْ عَيْنُ الْعَالَمِ بِظُهُوْرِهِ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ فِيْ حِجابِ مُبِيْنِ، قَدِ اهْتَزَّ الْحِجازُ شَوْقًا لِلْقَائِهِ وَكَوْمُ اللهِ شَغَفًا لِقُدُوْمِهِ وَبَرُّ الشَّامِ قَدْ تَعَطَّرَ بِقَمِيْصِهِ مُبِيْنٍ، إِنَّ النَّذِيْنَ أَعْرَضُوا أَوْلَئِكَ لَيْسَ لَهُمْ نَصِيْبُ يَذْكُرُونَ اللهَ بِأَلْسُنِهِمْ وَقُلُوبُهُمْ تَحْكِيْ الْمُنِيْرِ، إِنَّ اللّهِ بِأَلْسُنِهِمْ وَقُلُوبُهُمْ تَحْكِيْ عَنِ السَّامِعِيْنَ، إِنَّكَ إِذَا وَجَدْتَ نَفَحاتِهِ عَنِ الْصُنُورِ وَالتَّمَاتِيْكُ إِذَا وَجَدْتَ نَفَحاتِهِ عَنِ الْصَنُورِ وَالتَّمَاتِيْكِ، كَذَلِكَ نَطَقَ الْقَلَمُ الأَعْلَى طُوبِي لِلسَّامِعِيْنَ، إِنَّكَ إِذَا وَجَدْتَ نَفَحاتِهِ مِنْ كَلِماتِيْ قُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلَى الْعَارِ فِيْنَ.